درجة وثوقية النقل في أخبار:

الدّجّال

الحلقة الأولى

بين يدي البحث

يظهر لأول وهلة، قبل الغربلة والتمحيص، وكأن أخبار **المسيح الدجال** من **الموضوعات المشتركة**، بين **المسيحية** و**الإسلام**، وإن اختلفت الروايات في التفاصيل.

ويمكن إرجاع صمت التراثية اليهودية: **التوراة**، و**التلمود** بخصوص هذه الشخصية الملحمية المستقبلية الخطيرة، بكون اليهود لم يسلموا أساساً، بمسيحية **عيسى** عليه السلام، وهو شخصية تاريخية، بالرغم من إيمان المسيحيين والمسلمين به، إلى درجة أنهم لا زالوا، وإلى يوم الناس هذا، ينتظرون قدوم **مسيح آخر**، غير **المسيح** التاريخي؟.

وقد أوقعهم هذا الشنآن في **ورطة عَوْدانية تناذرية**، مرضية على ما يشهد به التاريخ اليهودي، ولقرابة ألفي عام الآن، من خروج الكثير من الدجاجلة من بين اليهود، بين الفينة والأخرى، يدعي كل منهم بأنه ذلك **المسيح الموعود** ، على غرار **مدعيي المهدوية** في الإسلام {أنظر على موقعنا: "المهدي اللامنتظر، لا عند اليهود، ولا عند الشيعة، ولا عند السنة، ولا عند البرتغال"

، إلا ليكذبهم التاريخ!، كما كان منتظراً.

ويمكن من جهة أخرى، إرجاع اعتقاد المسيحيين في خروج **الدجال**، أو **نقيض المسيح**، أو **ضد المسيح** (Antichrist)، كما يسمونه، في **أواخر الأزمنة**، إلى بعض النصوص العامة الواردة في بعض رسائل العهد الجديد، مثل رسائل **القديس بولس**، التي كتبها ما بين 50 م و65 م، ورسائل **يوحنا** التي كتبا لاحقاً ما بين 90 و100 م.

فقد جاء:

1) في الفقرة الأولى من **الإصحاح الرابع**، من "رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس":

4: 1 و لكن الروح يقول صريحا انه في الأزمنة الاخيرة يرتد قوم عن الإيمان تابعين أرواحا مضلة و تعاليم شياطين.

2) وفي الفقرتين 3 و 4 من الإصحاح الرابع في: رسالة بولس الثانية إلى ثيموثاوس:

4: 3 لانه سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مستحكمة مسامعهم.
4: 4 فيصرفون مسامعهم عن الحق و ينحرفون الى الخرافات.

3) وفي الفقرات (3 إلى 12) من الإصحاح الثاني من رسالة بولس الثانية إلى أهل تسالونيكي:

2: 3 لا يخدعنكم احد على طريقة ما لانه لا يأتي ان لم يأت الارتداد أولا ويستعلن انسان الخطية ابن الهلاك
2: 4 المقاوم و المرتفع على كل ما يدعى إلها أو معبودا حتى انه يجلس في هيكل الله كاله مظهرا نفسه انه إله
2: 5 أما تذكرون أني و أنا بعد عندكم كنت أقول لكم هذا
2: 6 والآن تعلمون ما يحجز حتى يستعلن في وقته
2: 7 لان سر الإثم الآن يعمل فقط إلى أن يرفع من الوسط الذي يحجز الآن
2: 8 و حينئذ سيستعلن الأثيم الذي الرب يبيده بنفخة فمه و يبطله بظهور مجيئه
2: 9 الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة و بآيات وعجائب كاذبة
2: 10 و بكل خديعة الإثم في الهالكين لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا
2: 11 و لأجل هذا سيرسل إليهم الله عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب
2: 12 لكي يدان جميع الذين لم يصدقوا الحق بل سروا بالإثم.

وجاءت التسمية بـ ضد المسيح بوضوح في:

4) الفقرة 18 من الإصحاح الثاني من: رسالة يوحنا الأولى:

2: 18 أيها الأولاد هي الساعة الاخيرة و كما سمعتم إن ضد المسيح يأتي قد صار الان اضداد للمسيح كثيرون !!!من هنا نعلم أنها الساعة الاخيرة!!!.

2: 19 منا خرجوا لكنهم لم يكونوا منا لأنهم لو كانوا منا لبقوا معنا، لكن ليظهروا أنهم ليسوا جميعهم منا.

5) والفقرة 22 من الإصحاح الثاني من: رسالة يوحنا الأولى:

2: 21 لم اكتب إليكم لأنكم لستم تعلمون الحق بل لأنكم تعلمونه و أن كل كذب ليس من الحق.

2: 22 من هو الكذاب ؟ إلا الذي ينكر أن يسوع هو المسيح. هذا: هو ضد المسيح الذي ينكر الأب و الابن.

6) والفقرة 2 و 3 من الإصحاح الرابع من: رسالة يوحنا الأولى:

4: 1 ايها الاحباء لا تصدقوا كل روح بل امتحنوا الأرواح هل هي من الله ؟ لان أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم.

4: 2 بهذا تعرفون روح الله كل روح يعترف بيسوع المسيح انه قد جاء في الجسد فهو من الله.

4: 3 و كل روح لا يعترف بيسوع المسيح انه قد جاء في الجسد فليس من الله و هذا هو روح ضد المسيح الذي سمعتم انه يأتي و الآن هو في العالم.

7) والفقرة 7 من الإصحاح الوحيد من: رسالة يوحنا الثانية:

7 :1 لأنه قد دخل إلى العالم مضلون كثيرون لا يعترفون بيسوع المسيح أتياً في الجسد. هذا هو المضل و الضد للمسيح

قلت:

لاحظ أن المسيحيين الأول كانوا يعتقدون خطأ أن المسيح ﷺ سيرجع ثانية قبل أن ينقرض الجيل الذي كرز بدعوته بينهم، بحسب ما ورد في إنجيل متى، الإصحاح الرابع والعشرون:

24: 1 ثم خرج يسوع و مضى من الهيكل فتقدم تلاميذه لكي يروه ابنية الهيكل
24: 2 فقال لهم يسوع اما تنظرون جميع هذه الحق اقول لكم انه لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض
24: 3 و فيما هو جالس على جبل الزيتون تقدم اليه التلاميذ على انفراد قائلين قل لنا متى يكون هذا و ما هي علامة مجيئك و انقضاء الدهر
24: 4 فاجاب يسوع و قال لهم انظروا لا يضلكم احد
24: 5 فان كثيرين سياتون باسمي قائلين انا هو المسيح و يضلون كثيرين
24: 6 و سوف تسمعون بحروب و اخبار حروب انظروا لا ترتاعوا لانه لا بد ان تكون هذه كلها و لكن ليس المنتهى بعد
24: 7 لانه تقوم امة على امة و مملكة على مملكة و تكون مجاعات و اوبئة و زلازل في اماكن
24: 8 و لكن هذه كلها مبتدا الاوجاع
24: 9 حينئذ يسلمونكم الى ضيق و يقتلونكم و تكونون مبغضين من جميع الامم لاجل اسمي
24: 10 و حينئذ يعثر كثيرون و يسلمون بعضهم بعضا و يبغضون بعضهم بعضا
24: 11 و يقوم انبياء كذبة كثيرون و يضلون كثيرين
24: 12 و لكثرة الاثم تبرد محبة الكثيرين
24: 13 و لكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص
24: 14 و يكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الامم ثم ياتي المنتهى
24: 15 فمتى نظرتم رجسة الخراب التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس ليفهم القارئ
24: 16 فحينئذ ليهرب الذين في اليهودية الى الجبال
24: 17 و الذي على السطح فلا ينزل لياخذ من بيته شيئا
24: 18 و الذي في الحقل فلا يرجع الى ورائه لياخذ ثيابه
24: 19 و ويل للحبالى و المرضعات في تلك الايام
24: 20 و صلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء و لا في سبت

24: 21 لانه يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم الى الان و لن يكون
24: 22 و لو لم تقصر تلك الايام لم يخلص جسد و لكن لاجل المختارين تقصر تلك الايام
24: 23 حينئذ ان قال لكم احد هوذا المسيح هنا او هناك فلا تصدقوا
24: 24 لانه سيقوم مسحاء كذبة و انبياء كذبة و يعطون ايات عظيمة و عجائب حتى يضلوا لو امكن المختارين ايضا
24: 25 ها انا قد سبقت و اخبرتكم
24: 26 فان قالوا لكم ها هو في البرية فلا تخرجوا ها هو في المخادع فلا تصدقوا
24: 27 لانه كما ان البرق يخرج من المشارق و يظهر الى المغارب هكذا يكون ايضا مجيء ابن الانسان
24: 28 لانه حيثما تكن الجثة فهناك تجتمع النسور
24: 29 و للوقت بعد ضيق تلك الايام تظلم الشمس و القمر لا يعطي ضوءه و النجوم تسقط من السماء و قوات السماوات تتزعزع
24: 30 و حينئذ تظهر علامة ابن الانسان في السماء و حينئذ تنوح جميع قبائل الارض و يبصرون ابن الانسان اتيا على سحاب السماء بقوة و مجد كثير
24: 31 فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت فيجمعون مختاريه من الاربع الرياح من اقصاء السماوات الى اقصائها
24: 32 فمن شجرة التين تعلموا المثل متى صار غصنها رخصا و اخرجت اوراقها تعلمون ان الصيف قريب
24: 33 هكذا انتم ايضا متى رايتم هذا كله فاعلموا انه قريب على الابواب
24: 34 الحق اقول لكم لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله !!

وورد نفس النص في إنجيل مرقس (13: 1 – 30)، حيث ختم بالجملة:

13: 30 الحق اقول لكم لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله !!

وفي إنجيل لوقا (21: 5- 32)، حيث ختم بالجملة:

21: 32 الحق اقول لكم انه لا يمضي هذا الجيل حتى يكون الكل!!

قلت:

وورد بوضوح أكثر المقصود بـ "الجيل" في:

- إنجيل متى، الإصحاح السادس عشر:

16: 28 الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الانسان اتيا في ملكوته.

- وإنجيل مرقس، الإصحاح التاسع:

9: 1 وقال لهم: الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد اتى بقوة

- وإنجيل لوقا، الإصحاح التاسع:

9: 27 حقا اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله

قلت:

وهذا ما اعتقده **بولس**، حيث جاء في رسالته الأولى إلى أهل تسالونيكي، الإصحاح الرابع:

4: 13 ثم لا اريد ان تجهلوا ايها الاخوة من جهة الراقدين لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم
4: 14 لانه ان كنا نؤمن ان يسوع مات و قام فكذلك الراقدون بيسوع سيحضرهم الله ايضا معه
4: 15 فاننا نقول لكم هذا بكلمة الرب اننا نحن الاحياء الباقين الى مجيء الرب لا نسبق الراقدين

4: 16 لان الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة و بوق الله سوف ينزل من السماء و الاموات في المسيح سيقومون اولا
4: 17 ثم نحن الاحياء الباقين سنخطف جميعا معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء و هكذا نكون كل حين مع الرب
4: 18 لذلك عزوا بعضكم بعضا بهذا الكلام.

قلت:

ولم يصعب على النقاد اكتشاف أن ما ورد في **الإصحاح الخامس** من هذه **الرسالة** في الفقرات التالية:

5: 1 و اما الازمنة و الاوقات فلا حاجة لكم ايها الاخوة ان اكتب اليكم عنها !!!!!!
5: 2 لانكم انتم تعلمون بالتحقيق ان يوم الرب كلص في الليل هكذا يجيء
5: 3 لانه حينما يقولون سلام و امان حينئذ يفاجئهم هلاك بغتة كالمخاض للحبلى فلا ينجون
5: 4 و اما انتم ايها الاخوة فلستم في ظلمة حتى يدرككم ذلك اليوم كلص
5: 5 جميعكم ابناء نور و ابناء نهار لسنا من ليل و لا ظلمة
5: 6 فلا ننم اذا كالباقين بل لنسهر و نصح
5: 7 لان الذين ينامون فبالليل ينامون و الذين يسكرون فبالليل يسكرون
5: 8 و اما نحن الذين من نهار فلنصح لابسين درع الايمان و المحبة و خوذة هي رجاء الخلاص
5: 9 لان الله لم يجعلنا للغضب بل لاقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح
5: 10 الذي مات لاجلنا حتى اذا سهرنا او نمنا نحيا جميعا معه
5: 11 لذلك عزوا بعضكم بعضا و ابنوا احدكم الاخر كما تفعلون ايضا

مفترى على **بولس**، لأنه ببساطة، لم يكن ليكتبه، بناء على ما كتب في **الإصحاح الرابع** قبله، وإنما كتب هذه الفقرات **دجال متأخر**، بعدما تيقن الجميع أن النبوءة المرتقبة لقدوم المسيح ﷺ تأخرت عن التحقق على مسرح الواقع في موعدها، وها قد انقرض جيل المسيح عليه السلام، وأجيال أخرى من بعدهم!.

قلت:

لاحظ أن هذه النبوءة الكاذبة، نقلتها الأناجيل القانونية الثلاثة الأولى: **متى**، و**مرقس**، و**لوقا**.، ولم ترد في الأنجيل الرابع لـ **يوحنا**!. ويطلق على الأناجيل الثلاثة الأولى في النقدية التاريخية للكتب المقدسة اسم: "الأناجيل السينوبتيكية" (أي التي يمكن مقارنة فقراتها في اعمدة متقابلة). وسميت كذلك لأنها تتشابه فيما تخبر عنه من وقائع عن السيد المسيح عليه السلام، وتتبع نفس الترتيب للأحداث عامة.

ويصطلح على البحث في أسباب تشابهات واختلافات هذه الأناجيل بالمشكلة السينوبتية . ويقابل هذه الأناجيل السينوبتيكية: إنجيل يوحنا" المستقل."

وقد طور النقاد عدة نظريات لتفسير الاختلافات بين هذه الأناجيل حول الحدث الواحد، ولا تحظى أي واحدة منها برضا الجميع. ويوضح الشكل التالي "**فرضية المصدرين**"

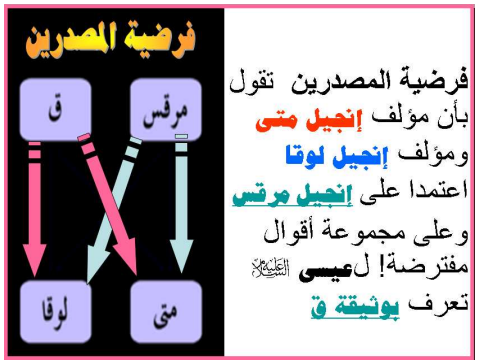

قلت:

ويعترف النقاد بان إنجيل مرقس، الموجود بين أيدينا، والمكتوب أصله بالإغريقية الشعبية وليس العبرية أو الآرامية، لغتي المسيح عليه السلام لم يخل من التحريف، حيث أن الفقرات 9 إلى 20 من الإصحاح السادس عشر من هذا الإنجيل:

16: 9 و بعدما قام باكرا في اول الاسبوع ظهر اولا لمريم المجدلية التي كان قد اخرج منها سبعة شياطين

16: 10 فذهبت هذه و اخبرت الذين كانوا معه و هم ينوحون و يبكون
16: 11 فلما سمع اولئك انه حي و قد نظرته لم يصدقوا
16: 12 و بعد ذلك ظهر بهيئة اخرى لاثنين منهم و هما يمشيان منطلقين الى البرية
16: 13 و ذهب هذان و اخبرا الباقين فلم يصدقوا و لا هذين
16: 14 اخيرا ظهر للاحد عشر و هم متكئون و وبخ عدم ايمانهم و قساوة قلوبهم لانهم لم يصدقوا الذين نظروه قد قام
16: 15 و قال لهم اذهبوا الى العالم اجمع و اكرزوا بالانجيل للخليقة كلها
16: 16 من امن و اعتمد خلص و من لم يؤمن يدن
16: 17 و هذه الايات تتبع المؤمنين يخرجون الشياطين باسمي و يتكلمون بالسنة جديدة
16: 18 يحملون حيات و ان شربوا شيئا مميتا لا يضرهم و يضعون ايديهم على المرضى فيبراون
16: 19 ثم ان الرب بعدما كلمهم ارتفع الى السماء و جلس عن يمين الله
16: 20 و اما هم فخرجوا و كرزوا في كل مكان و الرب يعمل معهم و يثبت الكلام بالايات التابعة امين

لم توجد في مرقس الأصلي وأضافها كاتب متأخر.

قلت:

فورود هذه **النبوءة الكاذبة** في الأناجيل السينوبتيكية الثلاثة الأولى، وهي غير مستقلة عن بعضها البعض فيما تخبر عنه، تجعلنا في شك مريب من عودة **المسيح** عليه السلام إلا أن تثبتها المصادر الإسلامية، القاضية والمهيمنة على كل المصادر التوحيدية الإبراهيمية.

{أنظر على موقعنا باللغة الفرنسية: "لماذا الإسلام؟" (Pourquoi l'Islam ?)، الحلقة الثانية: "القانون التأكيدي للتوحيد الإبراهيمي" (Le Théorème Confirmatoire Du Monothéisme)}

قلت:

ويتبين على ضوء هذه الخلفية التاريخية أن: **الدجال**، أو **ضد المسيح** (Antichrist)، شخص سيظهر في أواخر الأزمنة، التي ظن المسيحيون من أتباع بولس، و**بولس** نفسه، أنهم يعيشون فيها، وسيروج لأفكار مناهضة بالأساس للتعاليم الهرطقية التي كان يكرز بها **بولس** نفسه بين الوثنيين، وينسفها نسفاً من أساسها، وليس لتعاليم **المسيح** عليه السلام، التي بثها بين حواريه، في مواعظ الجبل وآمنوا بها، ثم جاء الإسلام وأعاد إحياءها.

وهو ما يجعلنا نسم هذا **الدجال** المسيحي المنتظر، بـ **الضد البولسي !** عن جدارة واستحقاق، لارتباطه بنقض التعاليم الهرطقية البولسية، وليس تعاليم **المسيح** عليه السلام .

قلت:

وواضح جلي، من هذا المنظور، أن كافة المسيحيين المعاصرين، وهم **بولسيون** بالدرجة الأولى، يعتقدون في القدوم المستقبلي لهذا الشخص، بناء على ما ورد في رسائل **بولس**، و**يوحنا**، وأن **المسيح** عليه السلام **سيعود ثانية** {بالرغم من خلف الموعد. وهو ما سنعالج أخباره، من وجهة نظر الإسلام، في حلقة مستقلة، لاحقاً}، من أجل محاربة هذا **الدجال** المزعوم، المسمى عندهم بـ **ضد المسيح**، لينتصر، و**يا عجباه!**، لمن كانت له اليد الطولى في تحريف تعاليمه الأصلية عليه السلام!

قلت:

وظاهر من خلال هذه النصوص، أن هذا **المعتقد**، معتقد طارئ بين الوثنيين الذين تمسحوا على يد **بولس**، لأن وصف **ضد المسيح** ينطبق حرفياً على **بولس** نفسه.

لذلك، لا يمكن لمثل هذا المعتقد أن يتحقق كتنبؤ في المستقبل، لانعدام الشاهد النصي الصريح له سواء:

أ) من داخل **التوراة**، الملزمة لليهود وللمسيحيين سواء، أو:

ب) من داخل **الأناجيل**، الملزمة للمسيحيين، خصوصاً وقد وقفنا على **خلف نبوءة عودة المسيح عليه السلام** نفسه في الأناجيل الثلاثة، على ما تقدم!

أضف إلى هذا أن هرطقية تعاليم **بولس** معروفة بما فيه كفاية، وقد حاربها كنيس الحواريين بكل ما أوتي، إلى درجة أن هذا الفريق الأخير، الذي سيعرف باسم: "**الأبيونيين**" (الفقراء)، لم يتردد في وسم **بولس** بـ "**الكافر بالتوراة**" {أنظر لمزيد بالقسم الفرنسي على موقعنا، تحت العنوان العام: لماذا الإسلام ؟ (***Pourquoi l'Islam ?***)، مع العناوين الفرعية التالية:

1) موسى أوكام ورؤيا القديس بولس (*Le Rasoir d'Okham et la Vision De St. Paul*)

2) "الدليل الخارجي لرفض رسالية بولس" (*De L'évidence externe pour rejeter L'Apostolat de Paul*)

3) "حول رسالية بولس المزعومة" (*Sur le Pseudo Apostolat de St. Paul !*)

4) "قبلية المنظورية المرشدة الإغريقية لدى بولس" (*L'Antériorité du paradigme grecque chez Paul*)

5) "كيف استحق القديس بولس لقب المرتد عن التوراة" (*Comment St.Paul Mérita le surnom d'Apostat de la loi*)

6) "المسيحانية الإسرارية للقديس بولس" (*La Christologie à Mystère de Paul*)

قلت:

ليلاحظ القارئ، أن ارتباط مفهوم **ضد المسيح** في المسيحية بالضال المضل: **بولس**، وليس ب **المسيح** عليه السلام، يمنع في المطلق أن توجد بين هذا **المسيح الضدي البولسي** وبين **الدجال** الوارد في الأخبار المنسوبة إلى **الرسول** ﷺ، صلة أو وشيجة، اللهم أن تكون من خلال المتح من هذه التراثية البولسية، عن طريق الاختلاق والوضع، على ما عهدنا في المسيحيات والإسرائيليات التي وجدت طريقها إلى دواوين السنة.

ويُزودنا هذا **الخلف القاتل** في **عدم تحقق نبوءة تحدثث عنها ثلاثة أناجيل**، وآمن بها بولس وكل أتباعه بـ **رائز منهجي موضوعي** آخر بالإضافة إلى رائز **"أدعاء المهدوية"**، لرد أخبار **الدّجال** كلما:

أ) **طابقت أوصاف المسيح الضدي البولسي عند المسيحيين، أو ورد فيها ذكر لـ:**

ب) **المهدي، اللا – منتظر** {أنظر على موقعنا: "المهدي اللا-منتظر، لا عند اليهود، ولا عند السنة، ولاعند البرتغال"

وهي فرضية عمل سنعمل على التحقق منها بتشغيل المنهج النقدي المتعدد التخصصات على أخبار الدّجال، معايرين لدرجة وثوقية نقلها على السلم **الثنوي العدلي المعيار** إلى **الرسول** ﷺ {أنظر: "الهندسة الحديثية"

على هذا الموقع}.

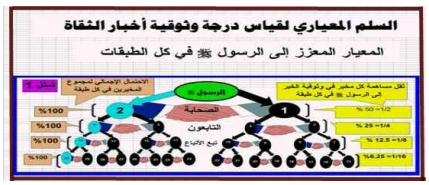

وليلاحظ القارئ أخيراً، أن لو أخضعنا الأناجيل الأربعة لرائزية النقد الحديثية، لرمينا بها وبمحتواها عرض الحائط، لأن كتابها مجهولون وكثير من نصوصها متضاربة، حتى ان أضعف خبر وضعه وضاعون في الإسلام، يعتبر من الناحية المنهجية أكثر قبولا، لأن الوضاع معروف لنا.

الوجه الأول

اللهم إني أعوذ بك من **البخل** وأعوذ بك من **الجبن** وأعوذ بك أن أرد إلى **أرذل العمر** وأعوذ بك من **فتنة الدنيا** - يعني **فتنة الدجال** - وأعوذ بك من **عذاب القبر**

روايات البصريين عن الكوفيين

1)الرواية المنسوبة للصحابي: سعد بن أبي وقاص

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.1) رواية شعبة، عن عبد الملك بن عمير.

1.1.1.1.1) رواية آدم بن أبي إياس، عن شعبة

أخرجها البخاري في: "الصحيح"، في كتاب: "الدعوات"، الخبر رقم: 5888، فقال:

1) حدثنا آدم {بن أبي إياس، أبو الحسن البغدادي (ت: 220 هـ) وهو ثقة}، حدثنا شعبة {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام البصري (ت: 160 هـ) وهو ثقة حافظ متقن}، حدثنا عَبْدِ الْمَلِكِ {بْنِ عُمَيْرٍ بن سويد اللخمي القبطي، أبو عمر الكوفي (ت: 136 هـ) وهو مخلط، تغير حفظه وربما دلس وضعفه الإمام أحمد}[1]، عن مصعب {بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة الكوفي (ت: 103 هـ) وهو ثقة }:

كان سعد {بن أبي وقاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري القرشي، الكوفي (ت: 55 هـ) وهو صحابي}، يأمر بخمس ويذكرهن عن النبيﷺ أنه كان يأمر بهن .....{الخبر}.

قلت:

[1] قال الإمام أحمد : عبد الملك بن عمير مطرب الحديث جداً مع قلة حديثه، ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط في كثير منها. وقال في موضع آخر: سماك بن حرب أصلح حديثاً من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ. وذكر أبو حاتم الرازي عن إسحاق بن منصور أن الإمام أحمد ضعفه جداً . وقال يحيى بن معين: مخلط. وقال أبو حاتم الرازي: ليس بحافظ، هو صالح، تغير حفظه قبل موته. "الجرح والتعديل" (5: 1700/361)، لسان الميزان (3: 223)، "التبيين لأسماء المدلسين" (1: 47/39)

يعاني هذا الطريق من ثلاث آفات:

أ) الانقطاع بعنعنة إبْنِ عُمَيْرٍ وهو مدلس،

ب) تخليط إبْنِ عُمَيْرٍ وتضعيف الإمام أحمد له،

ت) كون إبْنِ عُمَيْرٍ، لا يتوفر فيه شرط الضبط، الذي تتطلبه الصحة الاصطلاحية.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.1) رواية شعبة، عن عبد الملك بن عمير .

1.1.1.1.2) رواية غندر: محمد بن جعفر، عن شعبة

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، مسند: "العشرة"، الخبر رقم: 1500، فقال:

2) حدثنا محمد بن جعفر {الهذلي، الملقب: غندر، أبو عبد الله البصري (ت: 193 هـ) وهو ثقة صحيح الكتاب، لكن به غفلة}، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويخبر بهن عن النبيﷺ

«اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر»

قلت:

وأخرج البخاري في: "الصحيح"، في كتاب: "التعوذ من البخل"، الخبر رقم: 5893، متابعاً لأحمد في غندر فقال:

3) حدثنا محمد بن المثنى {بن عبيد العنزي، أبو موسى الملقب بـ: الزمن، البصري (ت. 252 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدثني غندر ،.....{الخبر}.

قلت:

وتابع الحافظ أبو بكر ، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، البصري ، البزار (ت: 292 هـ) في المسند (3: 1022/394) البخاري في محمد بن المثنى متابعة تامة فقال:

4) حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر {غندر}،.....{الخبر}.

قلت:

وتابع الحافظ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي الطبري، نزيل بغداد (224 هـ - 310 هـ) البخاري في محمد بن المثنى متابعة تامة فقال في: "تهذيب الآثار" (2: 285/338):

5) حدثنا ابن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر {غندر}،.....{الخبر}.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.1) رواية شعبة، عن عبد الملك بن عمير.

1.1.1.1.3) رواية خالد بن الحارث، عن شعبة

أخرجها النسائي في "السنن"، كتاب: "الاستعادة"، الخبر رقم: 5350، فقال:

6) أخبرنا إسماعيل بن مسعود {الجحدري، أبو مسعود البصري (ت: 248 هـ) وهو ثقة} قال حدثنا خالد {بن الحارث الهجيمي، أبو عثمان البصري (ت: 186 هـ) وهو ثقة ثبت}، قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت مصعب بن سعد عن أبيه قال: كان يعلمنا خمسا كان يقول: كان رسول اللهﷺ يدعو بهن ويقولهن:.....{الخبر}.

قلت:

يعاني هذا الطريق من الاختلاف على شعبة حيث صرح خالد بن الحرث بسماع عبد الملك بن عمير من مصعب.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.1) رواية شعبة، عن عبد الملك بن عمير .

1.1.1.1.4) رواية أبي دَاوُدَ الطيالسي، عن شعبة

أخرجها النسائي في "السنن"، كتاب: "الاستعاذة"، الخبر رقم: 5383، فقال:

7) أخبرنا محمود بن غيلان {العدوي، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد (ت: 229 هـ) وهو ثقة}، قال حدثنا أَبُو دَاوُدَ {سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (133 هـ - 204 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن غلط في بعض أحاديث}، قال: حدثنا شعبة، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قال: سمعت مصعب بن سعد، قال: كان سعد يعلمه هؤلاء الكلمات ويرويهن عن النبي ﷺ.....{الخبر}.

قلت:

يعاني هذا الطريق من الاختلاف على شعبة حيث صرح أَبُو دَاوُدَ الطيالسي، متابعا لـ خالد بن الحرث في الطريق السادس، بسماع عبد الملك بن عمير من مصعب.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.1) رواية شعبة، عن عبد الملك بن عمير .

1.1.1.1.5) رواية روح بن عبادة، عن شعبة

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، مسند: "العشرة"، الخبر رقم: 1535، فقال:

8) حدثنا روح { بن عبادة بن العلاء القيسي، أبو محمد البصري (ت: 205 هـ) وهو ثقة}، حدثنا شعبة، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث عن أبيه: سعد بن أبي وقاص، أنه كان يأمر بهذا الدعاء ويحدث به عن النبي ﷺ،....{الخبر}

قلت:

وأخرج الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك , الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (239 هـ - 321 هـ) في: "مشكل الآثار" (11: 4508/327) متابعاً في روح فقال:

9) حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا روح بن عبادة، عن شعبة، عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث عن أبيه:.....{الخبر}.

قلت:

يعاني هذان الطريقان من الاختلاف على شعبة حيث صرح روح بن عبادة متابعاً لـ أَبُي دَاوُدَ الطيالسي، في الطريق (7) وخالد بن الحرث في الطريق (6) ، بسماع عبد الملك بن عمير من مصعب.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.1) رواية شعبة، عن عبد الملك بن عمير .

1.1.1.1.6) رواية علي بن الجعد، عن شعبة

أخرجها أبو الحسن: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (124 هـ - 220 هـ) في: "المسند" (2: 447/14) فقال:

10) أخبرنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أنه كان يأمر بخمس ويذكرها عن رسول الله ﷺ :

«اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر»

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.1) رواية شعبة، عن عبد الملك بن عمير .

1.1.1.1.7) رواية يحيى بن أبي بكير، عن شعبة،

1.1.1.1.7.1) رواية وهير بن حرب، عن يحيى بن أبي بكير

أخرجها الحافظ: أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن دينار التميمي الموصلي (ت: 307 هـ) في "المسند" (2: 688/195) فقال:

11) حدثنا زهير {بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي ، ثم البغدادي (ت: 234 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدثنا يحيى بن أبي بكير {نسر، الكرماني، الأسدي، أبو زكريا البغدادي (ت:

208 هـ) وهو ثقة}، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير ، عن
مصعب بن سعد، قال: كان سعد يعلمنا خمساً يذكرهم عن النبي ﷺ،...{الخبر}.

- قال شعبة: فسألت ابن عمير عن فتنة الدنيا ؟
- فقال: الدجال.

قلت:

وقد لخصنا مسارات هذه القنوات إلى سعد بن أبي وقاص، من طريق: شعبة بن الحجاج في اللوح رقم: (1) التالي:

لاحظ اختلاف الرواة على شعبة بن الحجاج في وصل الخبر وانقطاعه حيث أوصله بإثبات سماع عبد الملك بن عمير من مصعب بن سعد، ثلاثة رواة وهم:

1) خالد بن الحرث،
2) وأبو داود الطيالسي،
3) وروح بن عبادة،

وقطعه بالعنعنة: عن مصعب بن سعد ثلاث رواة كذلك وهم:

1) آدم بن أبي إياس،

2) وغندر: محمد بن جعفر، {أثبت الناس في شعبة}،
3) وعلي بن الجعد.

ولا مرجح هنا، إلى أن يتابع شعبة رواة آخرون عن عبد الملك بن عمير وصلاً أو قطعاً.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،
1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب
1.1.1.2) رواية زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير .
1.1.1.2.1) رواية الحسين بن علي، عن زائدة بن قدامة

أخرجها البخاري في: "الصحيح"، في كتاب: "الدعوات"، الخبر رقم: 5897، فقال:

12) حدثنا إسحاق بن إبراهيم {بن مخلد الحنظلي، أبو يعقوب: ابن راهويه المروزي (ت: 238 هـ) وهو ثقة حافظ}، أخبرنا الحسين {بن علي بن الوليد الجعفي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 203 هـ) وهو ثقة}، عن زائدة {بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي (ت: 160 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن عبد الملك {بن عمير} عن مصعب بن سعد عن أبيه قال:

تعوذوا بكلمات كان النبيﷺ يتعوذ بهن:.....{الخبر}.

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجه بنزول الحافظ: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي (384 هـ - 458 هـ) في كتاب: "الدعوات الكبير" (1: 267/303) فقال:

أخبرنا:

13) أبو عبد الله الحافظ { محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، بن البيع الضبي الطهماني، المعروف بـ الحاكم النيسابوري (321 هـ 405 هـ)}،

14) وأبو سعيد بن أبي عمرو { محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان أبو سعيد النيسابوري الصيرفي المهرجاني الفقيه (ت: 421 هـ) وهو ثقة}،

قالا:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب {بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم النيسابوري (247 هـ - 346 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي {بن خالد، أبو جعفر الكوفي (ت: ؟) وهو ؟}، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عبد الملك {بن عمير}، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال:

تعوذوا بكلمات كان النبيﷺ يتعوذ بهن:.....{الخبر}.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.3) رواية عبيدة بن حميد، عن عبد الملك.

1.1.1.3.1) رواية فروة بن أبي المغراء، عن عبيدة بن حميد

أخرجها البخاري في: "الصحيح"، في كتاب: "الدعوات"، الخبر رقم: 5911، فقال:

15) حدثنا فروة بن أبي المغراء {معدي كرب الكندي، أبو القاسم الكوفي (ت: 255 هـ) وهو صدوق}، حدثنا عبيدة بن حميد {بن صهيب التيمي الليثي، أبو عبد الرحمن: الحذاء، الكوفي (ت: 190 هـ) وهو صدوق ربما أخطأ}، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال:

كان النبيﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة:.....{الخبر}.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.3) رواية عبيدة بن حميد ، عن عبد الملك بن عمير .

1.1.1.3.2) رواية عثمان بن أبي شيبة، عن عبيدة

أخرجها ابن حبان البستي في: "الصحيح" (5: 1010/2) فقال:

16) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع {السختياني **الجرجاني** (ت: 305 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال: حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أبي شَيْبَة {عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن، الملقب: ابن أبي شيبة، الكوفي (ت: 239 هـ) وهو ثقة حافظ له أوهام}، ، قال: حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه،.....{الخبر}.

مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.3) رواية عبيدة بن حميد ، عن عبد الملك بن عمير .

1.1.1.3.3) رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيدة بن حميد

أخرجها أبو يعلى الموصلي (ت: 307 هـ) في: "المسند" (2: 740/247) فقال:

17) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة { عبد الـــله بن محمد بن القاضي أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتَى العبسي الكوفي (ت: 235 هـــ) وهو ثقة حافظ }، حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد،عن أبيه،.....{الخبر}.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.3) رواية عبيدة بن حميد، عن عبد الملك بن عمير .

1.1.1.3.4) رواية محمد بن حاتم، عن عبيدة بن حميد

أخرجها محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي الطبري، نزيل بغداد (224 هـ - 310 هـ) في: "تهذيب الآثار" (2: 284/337) فقال:

18) حدثني محمد بن حاتم المؤدب {بن سليمان، أبو جعفر المؤدب البغدادي (ت: 246 هـ) وهو ثقة}، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد، عن أبيه،.....{الخبر}.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.4) رواية جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك

1.1.1.4.1) رواية يوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد

أخرجها الحافظ البزار في: "المسند" (3: 1022/394) فقال:

19) حدثنا يوسف بن موسى {بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي، ثم الرازي، ثم البغدادي (ت: 253 هـ) وهو صدوق، حدثنا جرير {بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الرازي الكوفي القاضي (ت: 188 هـ) وكان ثقة صحيح الكتاب، إلا أنه صار في آخر عمره يهم من حفظه}، عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد، عن أبيه،...{الخبر}.

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.5) رواية أبي عوانة، عن عبد الملك

1.1.1.5.1) رواية محمد بن عبد الملك، عن أبي عوانة

أخرجها الحافظ أبو بكر ، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، البصري ، البزار في: "المسند" (2: 1141/134) فقال:

20) حدثنا محمد بن عبد الملك {بن أبي الشوارب القرشي الأموي، أبو عبيد الله البصري (ت: 244 هـ) وهو صدوق}، قال: حدثنا أبو عوانة {وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي، ثم البصري (ت: 176 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد، عن أبيه،...{الخبر}.

قلت:

وقد لخصنا مسارات هذه القنوات إلى عبد الملك بن عمير في اللوح رقم: (2) التالي:

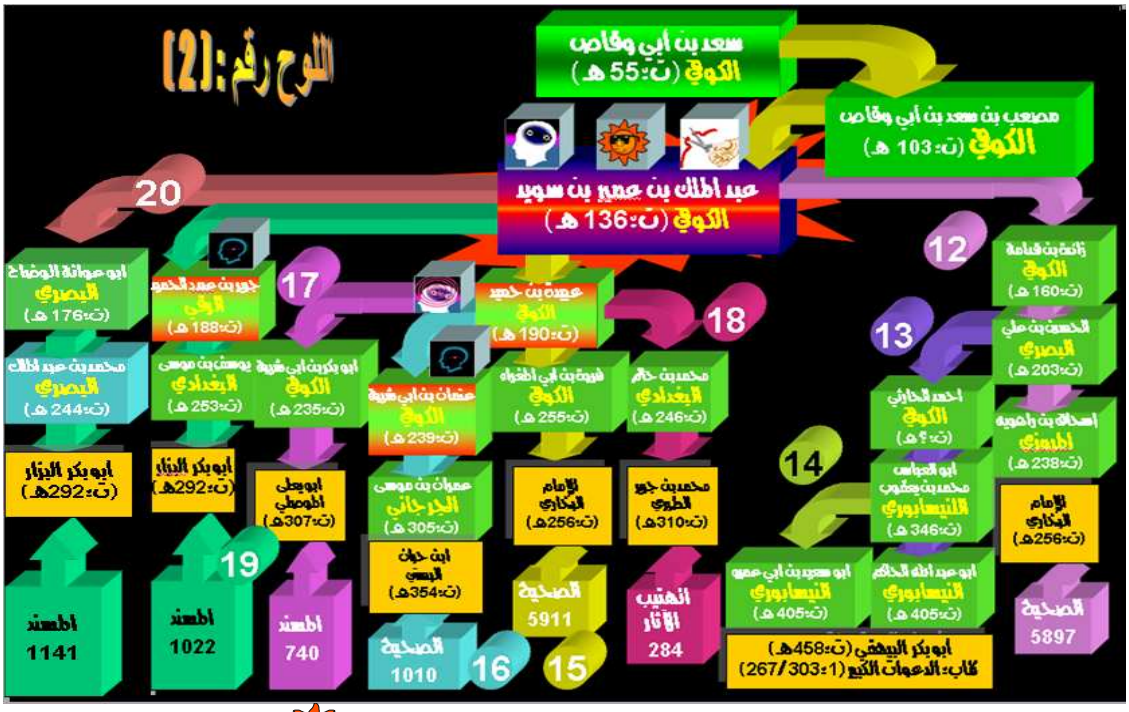

وظاهر من اللوح أن الرواة الأربعة عن عبد الملك بن عمير :

1) زائدة بن قدامة،
2) وعبيدة بن حميد،
3) وجرير بن عبد الحميد،
4) وأبو عوانة.

رووا الخبر **معنعنا** عن عبد الملك بن عمير

1.2) رواية عمرو بن ميمون، عن سعد بن أبي وقاص ،
1.2.1) رواية عبد الملك بن عمير عن عمرو بن ميمون
1.2.1.1) رواية أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير .
1.2.1.1.1) رواية موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة

أخرجها البخاري في: "الصحيح"، في كتاب: "الدعوات"، الخبر رقم: 5888، فقال:

21) حدثنا موسى بن إسماعيل {المنقري التبوذكي، أبو سلمة البصري (ت: 223 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدثنا أبُو عَوَانَة {وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي، ثم البصري (ت: 176 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي {أبو عبد الله الكوفي (ت: 74 هـ) وهو ثقة} قال:

كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول:
إن رسول اللهﷺ كان يتعوذ منهن دبر الصلاة:

«اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر»

فحدثتُ به:

22) مصعبا {بن سعد بن أبي وقاص} فصدقه

قلت:

لاحظ تصريح عبد الملك بن عمير بـ التحديث عن مصعب بن سعد، والسماع من عمرو بن ميمون الأودي في آن، إلا أن رواة آخرين عن أبي عوانة وغيره، سيعنعنون الخبر عن عمرو بن ميمون ، كما في الروايات التالية:

1.2) رواية عمرو بن ميمون، عن سعد بن أبي وقاص ،
1.2.1) رواية عبد الملك بن عمير عن عمرو
1.2.1.1) رواية أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير .
1.2.1.1.2) رواية حبان بن هلال، عن أبي عوانة

أخرجها النسائي في "السنن"، كتاب: "الاستعاذة"، الخبر رقم: 5352 فقال:

23) أخبرنا يحيى بن محمد {بن السكن بن حبيب القرشي البزار، أبو عبد اللـه البغدادي (وسطى تبع الأتباع) وهو صدوق}، قال حدثنا حبان بن هلال {الباهلي، أبو حبيب البصري (ت: 216 هـ) وهو ثقة ثبت}، قال حدثنا أبو عوانة عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال: كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان ويقول :

إن رسول اللهﷺ كان يتعوذ بهن دبر الصلاة:.....{الخبر}.

ف حدثت بها:

24) مصعبا {بن سعد بن أبي وقاص} فصدقه.

1.2) رواية عمرو بن ميمون، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.2.1) رواية عبد الملك بن عمير عن عمرو

1.2.1.1) رواية أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير .

1.2.1.1.3) رواية سهل بن بكار، عن أبي عوانة

أخرجها أبو القاسم الطبراني في كتاب: "الدعاء" (2: 609/193) فقال:

25) حدثنا أبو مسلم الكشي {إبراهيم بن عبد اللـه بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري (ت: 292 هـ) وهو ثقة}، حدثنا سهل بن بكار {بن بشر الدارمي، أبو بشر المكفوف البصري (ت: 227 هـ) وهو ثقة قد يهم}، حدثنا أبو عوانة عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال: كان سعد يعلم بنيه كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول : ....{الخبر}.

1.2) رواية عمرو بن ميمون، عن أصحاب محمد ﷺ ،

1.2.2) رواية أبي إسحاق السبيعي عن عمرو
1.2.2.1) رواية زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق
1.2.2.1.1) رواية حسين بن عياش، عن زهير بن معاوية.

أخرجها النسائي في "السنن"، كتاب: "الاستعاذة"، الخبر رقم: 5387 فقال:

26) أخبرني هلال بن العلاء {بن هلال الباهلي، أبو عمر الرقي (ت: 280 هـ) وهو صدوق}، قال حدثنا حسين {بن عياش بن حازم السلمي، أبو بكر الرقي (ت: 204 هـ) وهو ثقة}، قال حدثنا زهير {بن معاوية بن حديج الجعفي، أبو خيثمة الكوفي، نزيل الجزيرة (ت: 173 هـ) وهو ثقة ثبت}، قال حدثنا أبو إسحاق {السبيعي}، عن عمرو بن ميمون، قال حدثني أصحاب محمد ﷺ أن رسول الله ﷺ :

كان يتعوذ من الشح، والجبن، وفتنة الصدر، وعذاب القبر

قلت:

والخبر ضعيف بعنعنة أبي إسحاق السبيعي

1.1) رواية مصعب بن سعد (وعمرو) ، عن سعد بن أبي وقاص،
1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب
1.1.1.6) رواية عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك.
1.1.1.6.1) رواية زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو،

أخرجها الترمذي في: "السنن"، كتاب: "الدعوات"، الخبر: 3490، فقال:
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن {بن الفضل بن بهرام، أبو محمد التميمي، الحنظلي السمرقندي الدارمي (ت: 255 هـ) وهو ثقة حافظ}، أخبرنا زكريا بن عدي {بن الصلت التيمي، أبو يحيى الكوفي (ت: 211 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا عبيد الله هو ابن عمرو الرقي {بن أبي الوليد

الأسدي الجزري، أبو وهب الرقي (ت: 180 هـ) وهو ثقة ربما وهم}، عن عبد الملك بن عمير عن:

27) مصعب بن سعد ،

28) و عمرو بن ميمون قال:

كان سعد يعلم بينه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان ويقول إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن دبر الصلاة:

« اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر »

قال عبد اللـه بن عبد الرحمن: أبو إسحق الهمداني مضطرب في هذا الحديث يقول عن عمرو بن ميمون { الأودي أبو عبد الله الكوفي (ت: 74 هـ) وهو ثقة}، عن عمر ويقول عن غيره ويضطرب فيه.

قال أبو عيسى {الترمذي}: هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه.

1.1) رواية مصعب بن سعد (وعمرو) ، عن سعد بن أبي وقاص،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.7) رواية عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك .

1.1.1.7.2) رواية علي بن معبد، عن عبيد الله بن عمرو

أخرجها الحافظ، أبو القاسم: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني (ت: 360 هـ) في كتاب: "الدعاء" (2: 608/192) فقال:

حدثنا أبو يزيد القراطيسي {يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم الأموي المصري (ت: 287 هـ) مولى أمير مصر: عبد العزيز بن مروان، وهو ثقة}، حدثنا علي بن معبد {بن شداد العبدي، أبو

الحسن الرقي (ت: 218 هـ) وهو ثقة}، حدثنا عبيد اللـه بن عمرو، عن عبد الملك بن عميرعن:

29) مصعب بن سعد ،

30) و عمرو بن ميمون،

عن سعد،.....{الخبر}.

1.1) رواية مصعب بن سعد (وعمرو) ، عن سعد بن أبي وقاص،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.8) رواية إسرائيل بن يونس، عن عبد الملك

1.1.1.8.1) رواية عبيد الله بن عمرو، عن إسرائيل بن يونس

1.1.1.8.1.1) رواية العلاء بن هلال، عن عبيد الله بن عمرو

أخرجها النسائي في "السنن"، كتاب: "الاستعاذة"، الخبر رقم: 5384 فقال:

أخبرني هلال بن العلاء {بن هلال الباهلي، أبو عمر الرقي (ت: 280 هـ) وهو صدوق}، قال حدثنا أبي {العلاء بن هلال بن عمر الباهلي، أبو محمد الرقي (ت: 215 هـ) وهو لين}، قال حدثنا عبيد الله {بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الجزري، أبو وهب الرقي (ت: 180 هـ) وهو ثقة ربما وهم}، عن إسرائيل {بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي (ت: 160 هـ) وهو ثقة}، عن:

عبد الملك بن عمير عن:

31) مصعب بن سعد،

32) وعمرو بن ميمون الأودي ،

قالا:

كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان ويقول:.....{الخبر}.

قلت:

وقد لخصنا مسارات هذه القنوات إلى عبد الملك بن عمير في اللوح رقم: (3) التالي:

1.1 رواية مصعب بن سعد (وعمرو) ، عن سعد بن أبي وقاص،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.9) رواية شيبان، عن عبد الملك

1.1.1.9.1) رواية عبيد الله بن موسى، عن شيبان

(1.1.1.9.1.1) رواية محمد بن عثمان ، عن عبيد الله بن موسى

أخرجها الحافظ: محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، أبو بكر السلمي النيسابوري (223 هـ - 310 هـ) في: "الصحيح" (3: 723/215) فقال:

حدثنا محمد بن عثمان العجلي {بن كرامة، أبو جعفر الكوفي (ت: 254 هـ) وراق عبيد الله بن موسى الآتي، وهو صدوق}، حدثنا عبيد اللـه بن موسى {بن أبي المختار باذام العبسي، أبو محمد الكوفي (ت: 213 هـ) وهو ثقة يتشيع}، عن شيبان {بن عبد الرحمن البصري، أبو معاوية النحوي، المؤدب البغدادي (ت: 164 هـ) وهو ثقة}، عن عبد الملك بن عمير

(33) مصعب بن سعد،

(34) وعمرو بن ميمون الأودي ،

قالا:

كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان ويقول:.....{الخبر}.

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجها تلميذ ابن خزيمة، الحافظ: ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي البستي (ت: 354 هـ) في "صحيحه" (1: 2059/37) فقال:

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن عثمان العجلي،..... عن عبد الملك بن عمير

(35) مصعب بن سعد،

(36) وعمرو بن ميمون الأودي ،

قالا:

كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان ويقول:.....{الخبر}.

1.1) رواية مصعب بن سعد (وعمرو) ، عن سعد بن أبي وقاص،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.9) رواية شيبان، عن عبد الملك

1.1.1.9.1) رواية عبيد الله بن موسى، عن شيبان

1.1.1.9.1.2) رواية يوسف بن موسى ، عن عبيد الله بن موسى

أخرجها الحافظ أبو بكر ، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، البصري ، البزار **في: "المسند" (3: 1022/394) فقال:**

حدثنا يوسف بن موسى {بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي، ثم الرازي، ثم البغدادي (ت: 253 هـ) وهو صدوق}قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى {بن أبي المختار باذام العبسي، أبو محمد الكوفي (ت: 213 هـ) وهو ثقة يتشيع}، عن شيبان {بن عبد الرحمن البصري، أبو معاوية النحوي، المؤدب البغدادي (ت: 164 هـ) وهو ثقة}، عن عبد الملك بن عمير عن:

37) مصعب بن سعد،

38) وعمرو بن ميمون الأودي ،

عن سعد، .....{الخبر}

1.1) رواية مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.9) رواية شيبان، عن عبد الملك بن عمير.

1.1.1.9.2) رواية يحيى بن أبي بكير، عن شيبان،

1.1.1.9.2.1) رواية ابن إسحاق، عن يحيى بن أبي بكير

أخرجها الفقيه، المحدث، المؤرخ، وإمام المفسرين: محمد بن جرير الطبري (244 هـ = 310 هـ) في: "تهذيب الآثار" (2: 286/339) فقال:

حدثني ابن إسحاق {محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصاغاني، نزيل بغداد (ت: 270) وهو ثقة}، حدثنا يحيى بن أبي بكير {نسر، الكرماني، الأسدي، أبو زكريا البغدادي (ت: 208 هـ) وهو ثقة}، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن عمير عن:

39) مصعب بن سعد،

40) وعمرو بن ميمون الأودي ،

قالا:

كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات، .....{الخبر}

1.1) رواية مصعب بن سعد (وعمرو) ، عن سعد بن أبي وقاص،

1.1.1) رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب

1.1.1.9) رواية شيبان، عن عبد الملك بن عمير .

1.1.1.9.3) رواية يزيد بن هارون، عن شيبان،

1.1.1.9.3.1) رواية يحية بن أبي طالب، عن يزيد بن هارون

أخرجها الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي (384 هـ - 458 هـ) في كتاب: "الدعوات الكبير" (1: 90/110) فقال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ { محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، بن البيع الضبي الطهماني، المعروف ب الحاكم النيسابوري (321 هـ 405 هـ)}، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب {بن يوسف بن سنان الأصم النيسابوري (247 هـ - 346 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا يحيى بن أبي طالب {واسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر الواسطي (182 هـ - 275 هـ) وهو مختلف فيه كذبه بعضهم وقال الدارقطني: لا بأس به}، أخبرنا يزيد بن هارون {أبو خالد السلمي الواسطي (206 هـ) وهو ثقة متقن}، أخبرنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير عن:

41) مصعب بن سعد،

42) وعمرو بن ميمون الأودي ،

قالا:

كان **سعد** يعلم بنيه هؤلاء الكلمات، .....{الخبر}

قلت:

وقد لخصنا مسارات هذه القنوات إلى **عبد الملك بن عمير** **من طريق صاحبه شيبان بن عبد الرحمن** في اللوح رقم: (4) التالي:

قلت:

ونستنتج من كل هذه الألواح أن الخبر ثابت إلى عبد الملك بن عمير ، إلا أنه تفرد به عمن فوقه، حيث لم يُشاركه راو آخر، لا في:

1) مصعب بن سعد، ولا في:
2) عمرو بن ميمون، ولا في:
3) سعد بن أبي وقاص

ويوضح اللوح التالي البنية المعيارية لهذه القناة الكوفية:

قلت:

حتى لو لم يكن هناك مآخذ على عبد الملك بن عمير ، من جهة:

أ) تدليسه،
ب) و تخليطه، كما حكم عليه يحيى بن معين،
ت) وضعفه، كما حكم عليه الإمام أحمد،

فدرجة وثوقية نقل هذا الخبر لا تتعدى حاجز 25 %. بسبب تفرد عبد الملك بن عمير بـرواية هذا الخبر عن الصحابي سعد بن أبي وقاص.

وما مثله، وبخوارمه الآنفة الذكر، ممن يقبل تفرده بالأخبار.

الحكم على هذا الوجه: لا يصح